



معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

**تطوير برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية
بالمملكة الأردنية الهاشمية في ضوء
مقاصد الشريعة الإسلامية**

بحث مقدم للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس (التربية الإسلامية)

إعداد الباحث

بشار أحمد علي بني أحمد

إشراف

أ.د. محمد لطفي محمد جاد

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

أ.د. علي أحمد مدكور

أستاذ متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس
معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ

اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمٌ (البقرة: 282)

**تشكيل لجنة المناقشة والحكم
على رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية
قسم المناهج وطرق التدريس**

للطالب / بشار أحمد على بني أحمد

عنوان الرسالة:

**تطوير برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالملكة الأردنية الهاشمية في ضوء مقاصد
الشريعة الإسلامية**

وقد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على
الرسالة على النحو التالي :

أ.د. علي أحمد مدكور **مشرفاً ورئيساً**

أستاذ غير متفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد

أ.د. مصطفى رسلان رسلان شلبي **عضواً**

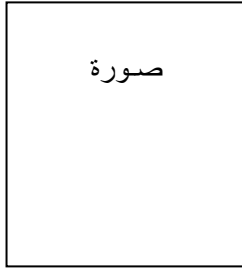
أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د. محمد لطفي محمد جاد **مشرفاً وعضواً**

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بالمعهد

أ.د. صابر عبد المنعم محمد **عضواً**

أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل المعهد



معهد الدراسات التربوية

الجنسية : أردني

الاسم : بشار أحمد علي بني أحمد

تاريخ وجهة الميلاد : الاردن 1974/10/1

الدرجة : دكتوراة

التخصص : مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

أ.د. محمد لطفي محمد جاد

المشرفون : أ.د. علي أحمد مذكور

عنوان الرسالة : تطوير برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية

ملخص الرسالة :

تهدف الرسالة الحالية إلى تطوير برنامجٍ مُقترحٍ لإعداد معلم التربية الإسلامية في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، وتم تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح، وتناول الباحث كيفية تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية، ودور البرنامج في تحقيق فقه الأولويات وفقه الموازنات وفقه المقاصد والمآلات، وقام الباحث بتحديد قائمة مقاصد الشريعة الإسلامية التي ينبغي أن تتوفر في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية، وتعرف درجة توافر هذه المقاصد في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالأردن، ومن خلال تحليل محتوى البرنامج، واستطلاع آراء المختصين، قام الباحث ببناء تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالأردن في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية، ومقاصد الشريعة الإسلامية هي المعنية بالربط بين المحتوى والسلوك، وإبراز حيوية الشريعة وتطبيقها في كل مجالات الحياة.

الكلمات الدالة

- تطوير برنامج.
- إعداد معلم التربية الإسلامية
- في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية.
- المملكة الأردنية الهاشمية.

شكر وتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ (البقرة: ٢٣٧)، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ (النمل: ٤٠)، فأشكر الله سبحانه وتعالى على آلائه العظيمة ونعمة الكثيرة التي لاتعد ولا تحصى ومنها توفيقه إياي بإتمام هذا البحث قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيْكَ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (النمل: ١٩) ، كما يسعدني في هذا المقام أن أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي، ومعلمي الفاضل العلامة الأستاذ الدكتور/علي أحمد مدكور، أستاذ المناهج وطرق التدريس بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، حفظه الله الذي أشار عليّ بهذا الموضوع، ورسم لي معالمته الرئيسية، وساعدني في إعداد الخطة ثم أحسن بقبوله الإشراف على هذا البحث، ولم يدخر جهداً في إبداء توجيهاته القيمة، وإرشاداته السديدة، والفضل والشكر والدعاء موصولون أيضاً لأستاذي ومعلمي الفاضل الأستاذ الدكتور/محمد لطفي محمد جاد، أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة حفظه الله الذي منحني من وقته الثمين، وفتح لي قلبه وبابه، فقد سار معي خطوة خطوه مما جعلني أستسهل المصاعب والمشكلات التي واجهتني أثناء السير في إنجاز هذا البحث فأشكر أستاذتي الكرام على ما بذلوه من عطاء علمي فياض، ورؤية فكرية ثاقبة، وتوجيه بحثي بناء، أثرى البحث والباحث، فقد تعلمت منهما أن الإشراف ليس توجيهات منهجية وتصويبات دقيقة فحسب، وإنما هو مدرسة فكرية علمية رائدة؛ حيث علمتني أن الخلق ملازم للعلم، وأن الحق ملازم للعدل، وأن الإخلاص ملازم للعمل، حفظ الله أستاذتي دوماً رمزاً فريداً للبحث العلمي الحر، والكلمة الصادقة، والنفس المخلصة، والرأي السديد، اللهم اجزههم عني خير الجزاء، واهدهم لأحسن الأعمال؛ فلا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عنهم سيئها، فلا يصرف عنهم سيئها إلا أنت، اللهم وسّع لهم في دارهم، وبارك لهم في رزقهم، وأغنهم ولا تُغن عنهم، وآثرهم ولا تؤثر عليهم، وجزاهم الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة؛ إنك سميع الدعاء.

كما أتقدم بعميق شكري ووافر تقديري للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة الحكم، والمناقشة الأستاذ الدكتور مصطفى رسلان أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور صابر عبد المنعم محمد أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل معهد الدراسات التربوي جامعة القاهرة.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى السادة المحكّمين على ما قدموه للباحث من ملاحظات ومقترحات كان لها بالغ الأثر، وعظيم الفائدة في الوصول إلى تحقيق أهداف البحث، لهم مني جزيل الشكر.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة القاهرة العريقة ممثلة بعمادة معهد الدراسات التربوية، وقسم المناهج وطرق التدريس، وجميع أساتذة القسم الأجلاء، وموظفي الدراسات العليا والمكتبات، وكل الأيادي المخلصة في أرض الكنانة على ما قدموه من تسهيل وتعاون.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لإدارة جامعة البلقاء التطبيقية، ممثلة بقسم الدراسات الإسلامية كلية عجلون، وجميع اساتذة القسم الأجلاء على ما قدموه من تعاون ومساعدة في إنجاز هذا البحث بتخصيص جزء من أوقاتهم لتطبيقه.

أما أسرتي الكريمة: والدي، ووالدتي، وزوجتي، وإخوتي، وأبنائي، وأقاربي وأصدقائي الذين شاركوني هم هذا البحث فإنني أتوجه إليهم بكل الحب والتقدير والامتنان لما بذلوه من جهد، وتحملوه من عناء في سبيل إتمام هذا العمل حفظهم الله، ورعاهم وبارك لي فيهم، وأسأل الله أن يجزيهم عني جميعاً خير الجزاء، وأوجه شكري وتقديري لكل من أسهم ولو بجزء يسير في إتمام هذا البحث.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
38-1	الفصل الأول: مشكلة البحث ومنهج معالجتها
2	مقدمة
32	مشكلة البحث
33	أهداف البحث
33	أهمية البحث
34	حدود البحث
34	منهج البحث
35	مصطلحات البحث
36	إجراءات البحث
79-39	الفصل الثاني: أسس برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في التصور الإسلامي
41	التصور الإسلامي للألوهية والكون والإنسان والحياة
42	أسس تطوير برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في التصور الإسلامي
42	الأسس المعرفية لبرنامج إعداد معلم التربية الإسلامية
56	الأسس النفسية لبرنامج إعداد معلم التربية الإسلامية
65	الأسس الاجتماعية لبرنامج إعداد معلم التربية الإسلامية
73	الأسس اللغوية لبرنامج إعداد معلم التربية الإسلامية
77	خلاصة وتعليق
119-80	الفصل الثالث: مقاصد الشريعة الإسلامية ودور برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في تحقيقها
80	مفهوم مقاصد الشريعة الإسلامية
82	أهمية مقاصد الشريعة الإسلامية
85	دور برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية
86	دور برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في تحقيق مقصد حفظ الدين
93	دور برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في تحقيق مقصد حفظ النفس
97	دور برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في تحقيق مقصد حفظ العقل
102	دور برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في تحقيق مقصد حفظ النسل

رقم الصفحة	الموضوع
105	دور برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في تحقيق مقصد حفظ المال
112	محتوى برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بما يتسق مع مقاصد الشريعة الإسلامية
114	طرائق وأساليب التدريس وفقا لمقاصد الشريعة الإسلامية
116	طرائق وأساليب التقويم وفقا لمقاصد الشريعة الإسلامية
120-141	الفصل الرابع: دور برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في تحقيق فقه الأولويات، وفقه الموازنات، وفقه المقاصد والمآلات.
121	مفهوم فقه الأولويات
122	أهمية فقه الأولويات.
126	آثار تجاوز فقه الأولويات.
126	دور برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في تحقيق فقه الأولويات.
127	مفهوم فقه الموازنات.
129	أقسام المصالح والمفاسد.
130	خصائص المصلحة الشرعية.
131	ميزان تفاوت المصلحة في الأهمية.
132	ضوابط المصلحة الشرعية.
133	قواعد الترجيح بين المصلحة والمفسدة.
133	آثار تجاوز فقه الموازنات.
134	أقسام مقاصد الشريعة الإسلامية.
141	دور برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية في تحقيق فقه الموازنات، وفقه المقاصد والمآلات.
142-168	الفصل الخامس: بناء البرنامج وأدوات البحث و إجراءات ضبطها
143	إعداد قائمة بمقاصد الشريعة الإسلامية التي ينبغي أن تتوافر في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية.
156	إعداد بطاقة تحليل محتوى برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية.
168	خلاصة وتعقيب
169-208	الفصل السادس: تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها
170	تطبيق البحث
171	درجة توافر مقاصد حفظ الدين في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالأردن

رقم الصفحة	الموضوع
178	درجة توافر مقاصد حفظ النفس في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالأردن
184	درجة توافر مقاصد حفظ العقل في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالأردن
190	درجة توافر مقاصد حفظ النسل في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالأردن
196	درجة توافر مقاصد حفظ المال في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالأردن
202	المقارنة بين آراء المختصين وتحليل محتوى المقررات في درجة توافر مقاصد الشريعة الإسلامية في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالأردن
207	خلاصة النتائج
209-261	الفصل السابع: نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته
210	نتائج الإجابة عن السؤال الأول
220	نتائج الإجابة عن السؤال الثاني
222	نتائج الإجابة عن السؤال الثالث
225	نتائج الإجابة عن السؤال الرابع
260	توصيات البحث
261	مقترحات البحث
262	ملخص البحث باللغة العربية
273	المراجع
284	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1	المتطلبات الإجبارية لتخصص الدراسات الإسلامية في جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن	157
2	ثبات محاور بطاقة تحليل محتوى برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية عن طريق ألفا كرونباخ	162
3	مدى توفر موضوعات ضرورات مقصد حفظ الدين وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	170
4	مدى توفر موضوعات احتياجات مقصد حفظ الدين وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	174
5	مدى توفر موضوعات تحسينات مقصد حفظ الدين وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	176
6	مدى توفر موضوعات ضرورات مقصد حفظ النفس وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	178
7	مدى توفر موضوعات احتياجات مقصد حفظ النفس وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	180
8	مدى توفر موضوعات تحسينات مقصد حفظ النفس وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	182
9	مدى توفر موضوعات ضرورات مقصد حفظ العقل وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	184
10	مدى توفر موضوعات احتياجات مقصد حفظ العقل وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	186
11	مدى توفر موضوعات تحسينات مقصد حفظ العقل وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	188
12	مدى توفر موضوعات ضرورات مقصد حفظ النسل وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	190

13	مدى توفر موضوعات احتياجات مقصد حفظ النسل وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	192
14	مدى توفر موضوعات تحسينات مقصد حفظ النسل وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	194
15	مدى توفر موضوعات ضرورات مقصد حفظ المال وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	196
16	مدى توفر موضوعات احتياجات مقصد حفظ المال وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	198
17	مدى توفر موضوعات تحسينات مقصد حفظ المال وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	200
18	جدول التكرارات والنسب المئوية للمقاصد وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	202
19	ترتيب المقاصد حسب نسبتها المئوية وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	205

فهرس الملاحق

الصفحة	موضوع الملحق	رقم الملحق
284	الصورة المبدئية لقائمة مقاصد الشريعة الإسلامية التي ينبغي أن تتوافر في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية	1
287	أسماء السادة المحكّمين على أدوات الدراسة	2
290	الصورة النهائية لقائمة مقاصد الشريعة الإسلامية التي ينبغي أن تتوافر في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية	3
307	بطاقة تحليل محتوى برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالأردن في ضوء مقاصد الشريعة الإسلامية	4
317	تحليل محتوى مقررات برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالأردن	5
364	إفادة معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة بتسهيل مهمة الباحث في التطبيق الميداني للبحث	6
366	إفادة المستشار الثقافي بتسهيل مهمة الباحث في التطبيق الميداني للبحث	7

فهرس الأشكال البيانية

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
1	مدى توفر موضوعات ضرورات مقصد حفظ الدين وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	172
2	مدى توفر موضوعات احتياجات مقصد حفظ الدين وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	174
3	مدى توفر موضوعات تحسينات مقصد حفظ الدين وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	176
4	مدى توفر موضوعات ضرورات مقصد حفظ النفس وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	178
5	مدى توفر موضوعات احتياجات مقصد حفظ النفس وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	180
6	مدى توفر موضوعات تحسينات مقصد حفظ النفس وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	182
7	مدى توفر موضوعات ضرورات مقصد حفظ العقل وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	184
8	مدى توفر موضوعات احتياجات مقصد حفظ العقل وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	186
9	مدى توفر موضوعات تحسينات مقصد حفظ العقل وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	188
10	مدى توفر موضوعات ضرورات مقصد حفظ النسل وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	200
11	مدى توفر موضوعات احتياجات مقصد حفظ النسل وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	202
12	مدى توفر موضوعات تحسينات مقصد حفظ النسل وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	204
13	مدى توفر موضوعات ضرورات مقصد حفظ المال وفقا لاستطلاع	206

	آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	
208	مدى توفر موضوعات احتياجات مقصد حفظ المال وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	14
210	مدى توفر موضوعات تحسينات مقصد حفظ المال وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	15
212	التكرارات والنسب المئوية للمقاصد وفقا لاستطلاع آراء المختصين وتحليل المحتوى للمقررات الدراسية	16
214	ترتيب مقاصد الشريعة الإسلامية حسب النسب المئوية في استطلاع آراء المختصين في درجة توافر مقاصد الشريعة الإسلامية في برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالأردن	17
216	ترتيب مقاصد الشريعة الإسلامية حسب النسب المئوية في تحليل محتوى مقررات برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية بالأردن	18

الفصل الأول

مشكلة البحث ومنهج معالجتها

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- منهج البحث
- مصطلحات البحث
- إجراءات البحث